اتساع الاقوال فقال

بيض المفارق لا عاريد نسهم   شم الانوف طوال الباع والامم

وبيت بديعية العز الموصلي قوله

باد اتساع المعاني في الصحابة كالـ   فاروق ثم شهيد الدار في الحرم

وبيت بديعية ابن حجة قوله

نور القبائل والنورين فالهم   وللمعاني اتساع في علتهم

وبيت بديعية المقري قوله

يلقى المسيء بصدر رحب طلق   بسرعة ان نداه غير منصرم

قال في شرح الاتساع في لفظة عاف وبيت
بديعية العلوي قوله

وابيض الوجه بيض الشيم نخدمه   وكل اروع زاكي الاصل والشيم

وبيت بديعي قولي

قرني امير على النحل غرتهم   ما شئت وفق اتساع الفوز والحكم

الاتساع فيه في موضعين احدهما قوله امير النحل قيل
لقب بذلك لتقدمه وسبقه الى الاسلام كما يتقدم النحل
اميرها فتتبعه وقيل لان امير المؤمنين يلوذون به
كما تلوذ النحل باميرها ولذلك قال له النبي صلى الله عليه
وسلم انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار
اي يلوذ المؤمنون بك والكفار يلوذون بالمال كما يلوذ
النحل بيعسوبها وقيل لانه سيد المؤمنين ورئيسهم
الذي لا يتم لهم الامر الا به كما لا يتم للنحل امر الا باميرها
قال الشيخ كمال الدين الدميري قيل لامير المؤمنين
علي كرم الله وجهه امير النحل يعسوبها وهو ملكها الذي

لايتم

لا يتم لها رواح ولا اياب ولا عمل الا به فهي مؤتمرة بامره
سامعة لرايه يدبرها كما يدبر الملك امور رعيته حتى
انها اذا اوت الى بيوتها يقف على باب البيت فلا يدع
واحدة تزاحم الاخرى ولا تتقدم عليها بل تعبر واحدة
بعد واحدة بغير تزاحم وتصادم ولا تراكم كما يفعل الامير
اذا انتهى بعسكره الى مضيق اه وفي هذا اللقب تشبيه
المؤمنين بالنحل قال عليه السلام المؤمن كالنحلة
لا تاكل الا طيبا ولا تخرج الا طيبا الثاني في قوله غرتهم
فانه يحتمل ان يراد به سيدهم يقال فلان غرة قومه اي
سيدهم ويحتمل ان يراد به اكرمهم وغرة كل شيء اكرمه ويحتمل
ان يراد به اولهم وغرة كل شيء اوله ومنه الغرر لثلاث
ليال من اول الشهر قال عليه الصلاة والسلام لمحلم الليثي
لما قتل عامر بن الاصبع الاشجعي اقتلته في غرة الاسلام
اراد في اوله ويحتمل ان يراد به خيارهم وغرة المال خياره كالفرس
النجيب والعبد والامة الفارهين ويحتمل ان يراد به
حسنهم واجملهم يقال فلان غرة قومه اي احسنهم
واجملهم ويحتمل ان يراد به العلم المنظور اليه يقال
فلان غرة في قومه اذا كان هو المنظور اليه منهم
والمشار اليه والله سبحانه وتعالى اعلم

التعريض

لا تعرضن لتعريضي بمدحته   فانني في ولاي غير متهم

التعريض هو الاتيان بكلام مشار به الى جانب هو مطلوبك
وايهام ان الغرض جانب اخر وسمي تعريضا لما فيه من الميل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)